[41] في وهد الباطل فقد كان صخر بن قيس انخذل بكم يوم الجمل فاغسلوها بخروجكم إلى ابن رسول الله (ص) ونصرته والله لا يقصر احد عن نصرته الا اورثه الله تعالى الذل في ولده والقلة في عشيرته وها اناذا قد لبست للحرب لامتها وادرعت لها بدرعها من لم يقتل يمت ومن يهرب لم يفت فاحسنوا رحمكم الله رد الجواب فتكلمت بنو حنظله فقالوا يا ابا خالد نحن نبل كنانتك وفرسان عشيرتك ان رميت بنا اصبت وان غزوت بنا فتحت لا تخوض والله غمرد الاخضناها ولا تلقى والله شدد الالقيناها ننصرك باسيافنا ونقيك بابداننا إذا شئت فقم وتكلمت بنو سعد بن يزيد فقالوا يا ابا خالد ان ابغض الاشياء الينا خلافك والخروج من رأيك وقد كان صخر بن قيس أمرنا بترك القتال فحمدنا امرنا (رأيه خ ل) وبقي عزنا فينا فامهلنا نراجع الرأى ونحسن المشورة ونأتيك برأينا وتكلمت بنو عامر بن تميم فقالوا ابا خالد نحن بنو ابيك وحلفاؤك لا نرضى ان غضبت ولا نقطن ان ظعنت والامر اليك فادعنا بخبك ومرنا نطعك والامر لك إذا شئت فقال والله يا بنى سعد لئن فعلتموها لا رفع الله السيف عنكم ابدا ولا ذال سيفكم فيكم ثم كتب إلى الحسين عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد وصل الي كتابك وفهمت ما ندبتني إليه ودعوتني له من الاخذ بحظى من طاعتك والفوز بنصيبتي من نصرتك وان الله لم
